التمهيد

- القصة لغة واصطلاحاً
- أهمية القصة في القرآن
- التركيب النحوي لغة واصطلاحاً
- بناء الجملة عند النحاة والبلاغيين
- القصص **التي** سيتناولها البحث

القصـة لـغة

قصَّ أثره قصَّاً وقصيصاً تتبعه والخبر أعلمه، قال تعالى " **فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً** "[الكهف ٦٤] أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر، والقاص من يأتي بالقصة، والقَصُّ والقَصَصُ الصَّدْرُ أو رأسه أو وسطه أو عظُمه ، وتقاصّ القومُ قاصَّ كلٌّ واحد منهم صاحبه في حساب وغيره، وتقصقص كلامه حفظه[١].

وقصصّت الحديث رويته على وجهه[٢] والقُصّة من الشعر الخصلة منه، وقِصَّةُ الرجل شأنه[٣]. وقصَّ عليه الحديث والرؤيا، وله قصة عجيبة، وقصصٌ حسن، والقُصّاص يقصون على الناس ما يُرِقُ قلوبهم[٤].

ويقال: في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام، ونحوه قوله تعالى: ﴿ **نَحنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ** ﴾ [يوسف ٣] أي نبين لك أحسن البيان.والقاص الذي يأتي بالقصة من قَصَّها. والقِصَّة: الخبر وهو القَصَصوقَصَّ علّي خبره يَقُصُه قَصّاً .والقَصَصُ: الخبر المقصوص. والقِصَص، بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب. والقصة: الأمر والحديث. [٥]

القصـة اصطلاحـاً

يفيد الاشتقاق اللغوي للقصة أنها كشف عن آثار مضت، وتتقيب عن أحداث نسيها الناس أو غفلوا عنها، وغاية ما يراد من ذلك هو إعادة عرضها من جديد لتذكير الناس بها ولفتهم إليها لتكون العبرة والعظة. والقصص ينقلك بنفسك وعقلك ووجدانك إلى هذا الزمان الغابر لتعيش فيه فتأخذ العبرة؛ لأن القصة في الأسلوب الأدبي الفني لا بد أن تشتمل على خيال رائع مؤثر، بحيث يتحقق فيها التشويق والإثارة والتأثير[٦].

وحين نذكر قصة نقصد ذلك العمل الأدبي الذي يكون نتيجة تخيل القاص لحوادث وقعت من بطل لا وجود له، أو لبطل له وجود ولكن الأحداث التي دارت حوله في القصة لم تقع أو وقعت

---

(١) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ج٢، مادة قصّ.

(٢) أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص٧٣٤.

(٣) أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير البعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧، ج٢، ص٨٩٥.

(٤) الزمخشري، أساس البلاغة، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ص٥١٠.

(٥) ابن منظور، لسان العرب، ط٣، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ج١٦، مادة قصّ.

(٦) ينظر، محمد محمود حجازي، الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم، ط١، دار الكتب الحديثة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، ص٢٨٩-٢٩٠.

للبطل، ولكنها نظمت في القصة على أساس فني بلاغي[١].

وقد ذكر عدد من النقاد واللغويين المحدثين تعريفات للقصة نذكر منها:

القصة هي وسيلة للتعبير عن الحياة أو قطاع معين من الحياة يتناول حادثة واحدة أو عدداً من الحوادث بينها ترابط سردي، ويجب أن تكون لها بداية ونهاية[٢].

اصطلاح يعني توالي أحداث الحكاية – العمود الفقري في أي عمل قصصي – بطريقة يخطط لها الفنان من أجل إثارة فضول القارئ أو تشويقه، فيقدم حدثاً على حدث، ويسطح شخصية بطله أو يعقدها، ويقطع السرد بالحوار الداخلي أو ببعض تيارات الوعي وهكذا[٣].

القصة حكاية تتسلسل أحداثها في حلقات كحلقات فقرات الظهر. ويتضمن تطور الأحداث في زمن متتابع. يلعب أبطالها أدوارها على مسرح البيئة أو الوسط[٤].

وعرفها تشارلين " القصة حكاية تروى نثراً وجهاً من وجوه النشاط والحركة في حياة الإنسان "[٥].

والقصة فن من فنون الأدب التي تخاطب قوى النفس المختلفة فهي تثير أول ما تثير قوة العاطفة؛ لتتملى هذا الغيث الذي ينصب من السماء انصباباً في شكل تعاليم ربانية، تهتف بها الكتب المقدسة [٦]. وهذا التعريف ينسجم مع مضامين وعناصر وغايات القصة في القرآن.

أهمية القصة في القرآن

قبل أن نغوص في غمار أهمية القصة في القرآن أود أن أعرّج على مسألة تناولها بعض الكتّاب والعلماء، وهي أن القصص القرآني لا صلة له بالشعوب التي وقع عندها فذكروا أنه لم يرد في تاريخ الفراعنة أي ذكر ليوسف أو موسى أو هارون – عليهم السلام – كما لم يرد ذكرٌ لطوفان نوح – عليه السلام – في تاريخ العراق القديم، إلا ما تردده الأسطورة من طوفان جلجاميش، كما أضافوا بعض الشبهات حول القصة القرآنية، التي ردّ الدكتور فضل حسن عباس بعضها.[٧]

---

(١) ينظر، محمد أحمد خلف الله، الفن القصصي في القرآن الكريم، شرح وتعليق خليل عبد الكريم، ط٤، سينا للنشر، ١٩٩٩م، ص ١٥٠-١٥٢.

(٢) محمد كامل حسن المحامي، القرآن والقصة الحديثة، ط١، دار البحوث العلمية، (د ت)، ص٩.

(٣) أحمد كمال زكي، دراسات في النقد الأدبي، ط٢، دار الأندلس،القاهرة، ١٩٨٠، ص٤١.

(٤) محمد زغلول سلام، النقد الأدبي الحديث أصوله واتجاهات رواده، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨١، ص١٠٧.

(٥) المرجع السابق، ص١٠٨.

(٦) فتحي أحمد عامر، بلاغة القرآن بين الفن والتاريخ، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٤هـ ١٩٧٥م، ص٣٨٢.

(٧) فضل حسن عباس، قصص القرآن الكريم، ط١، دار الفرقان، عمان، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ص٦٣-٦٤.

وبعد البحث في كتب التراث والأسفار ونصوص الكتب المقدسة تبين بالدليل القاطع ما يثبت خلاف رأي هؤلاء الكتاب، فقد ورد في المؤلَّف الكهنوتي " تنتظم الرؤية الكهنوتية إلى التاريخ حول فكرة العهد. ولقد قطع الله مع الناس ثلاثة عهود: العهد الأول بْين الله وجميع البشر عن يد نوح، ومضمونه احترام الحياة الإنسانية. الثاني: قطع الله العهد مع إبراهيم الذي اصطفاه ليكون أباً لجميع المؤمنين. الثالث: عن يد موسى ومضمونه شريعة القداسة التي تحدد حياة الجماعة في كل تفاصيلها ".[١]

ويقول صاحب تاريخ الإسرائيليين في تحليل علاقتهم بالفراعنة: " ولكن بني إسرائيل لم يقدّروا نعمة الحرية ، ولم يشكروا الله على إنجائه لهم من عدوهم، ولم يطيعوا نبيهم موسى – عليه السلام – الذي جاء لهدايتهم وإصلاحهم والدفاع عنهم، بل آذوه إيذاءً شديداً ؛ وهذه بعض القبائح التي صدرت عنهم وهم في طريقهم معه إلى أرض الشام ".[٢]

أما ما جاء عن الطوفان في ملحمة جلجامش فنذكر منه[٣].

ومضت ستة أيام وسبعُ ليال

ولم تزل الزوابع تعصف وقد غطى عباب الطوفان الأرض
ولما حل اليوم السابع خفّت وطأة زوابع الطوفان في شدة وقعها
وقد كانت كالجيش في الحرب العوان
وهدأ اليم وسكنت العاصفة وغيض عباب الطوفان.

فهذه الكثرة من الرسل والأنبياء – عليهم السلام – من أمثال آدم ونوح وإبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف وموسى وأيوب ويونس وداود وسليمان وغيرهم، لم يكونوا مجهولين في بيئاتهم الأولى، وإنما كانوا معروفين، تعرف كلاً منهم أمته وبيئته وتقص أخبار دعوته على بنيها، وتنقل هذه الأخبار إلى الأمم المجاورة بدليل وجود إشارات عن مثل هذه القصص في الشعر الجاهلي كقصص

أحمر عاد وأحمر ثمود وقصص الجن مع سليمان – عليه السلام – .[١]

---

(١) روبير بندكتي، التراث الإنساني في التراث الكتابي، ط٢، دار المشرق، بيروت ١٩٩٠، ص١٥.
(٢) شاهين مكاريوس، تاريخ الإسرائيليين، مطبعة المقتطف، (د م)، ١٩٠٤، ص١٥.
(٣) كما وردت في كتاب روبير بندكتي ، التراث الإنساني في التراث الكتابي، ص٣٢.

إن المساحة التي شغلتها القصة القرآنية من كتاب الله مساحة واسعة، ما نظن أن موضوعاً آخر كان له ما كان للقصة من نصيب؛ فالقصص القرآني لا يقل الحيز الذي شغله من كتاب الله عن الربع[٢].

وقد اشتمل القرآن على قصص الأنبياء – عليهم السلام – وعلى قصص غيرهم من الأخيار أو الأشرار. يرى ذلك بصورة أكثر تفصيلاً في السور المكية؛ لأنها أقامت الأدلة على وحدانية الله – تعالى – وعلى صدق رسوله – صلى الله عليه وسلم –.

وهذه الأدلة ساقتها السور المكية، تارة عن طريق قصص الأنبياء مع أقوامهم، وتارة عن غير ذلك من الطرق الأخرى، كالنظر في خلق السماوات والأرض، وفي خلق الإنسان وغيره.

ومن هنا ساق القرآن ما ساق من قصص يمتاز بسمو الغاية، وشريف المقصد، وصدق الكلمة والموضوع، وتحري الحقيقة بحيث لا تشوبها شائبة من الوهم أو الخيال أو مخالفة الواقع[٣].

والقصة القرآنية نبع من الحكمة لا ينضب وبحر زاخر بالدروس والعبر تستحق من أولي الألباب التأمل والنظر، خبرها الصدق، وقولها الحق تهدي من اعتبر إلى صراط الله المستقيم، وتصدق مسيرة المرسلين من لدن آدم ومروراً بنوح وإبراهيم وتصلهم جميعاً بخاتم النبيين محمد – عليه السلام –؛ وذلك لأنها ليست من نسج خيال البشر، ولا من نتاج عقولهم، أو تستطير أقلامهم، ولكنها تنزيل من حكيم حميد[٤].

القصص القرآني إن يكن من ناحية التنزيل سماوياً. إلا أنه من ناحية الواقع والتصوير أرضياً. فهو قصة وقعت في غابر الأزمان بأشخاصها وأحداثها، وزمانها ومكانها وملابساتها ثم يجيء

---

(١) محمد أحمد خلف الله، الفن القصصي في القرآن الكريم، ص٢٥٤.

(٢) فضل حسن عباس، قصص القرآن الكريم، ص١٢.

(٣) محمد سيد طنطاوي، القصة في القرآن الكريم، ط١، دار نهضة مصر للطباعة والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦م، ج١، ص٣.

(٤) سعد يوسف أبو عزيز، قصص القرآن دروس وعبر، ط١، دار الفجر للتراث، القاهرة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص٩-١٠.

القرآن فيقصها بأحسن القصص أسلوباً محكماً وعرضاً معجزاً وحقاً ثابتاً وهي لهذا لا تقع من الناس موقع الإنكار ... إذ الناس هم الناس والزمان هو الزمان والحياة يوم مكرر، وسنة الله لا تختلف[١].

وتحدث الحق سبحانه وتعالى عن خلق الكون في أول سورة بعد فاتحة الكتاب كما جاء في الترتيب المصحفي وبدأت كلمات الحق عن خلقه لمن يعمر ذلك الكون فكأن القصة التي بدأ بها الله تعالى القصص القرآني هي قصة آدم عليه السلام ... أول الخلق[٢].

وعرض القرآن للأحداث الماضية ليس محاكاة لها ولا تمثيلاً لشخوصها ومشاهدها، وإنما هو بعث لها، وإعادة لوجودها في النظم المعجز الذي ينقل إلينا الماضي أو ينقلنا إليه فنطالع هناك وجود الحياة في زمانها ومكانها، حتى كأننا أبناء القطعة من الزمن وأهله[٣].

وما من شك في أن قصص القرآن الكريم تعتبر أعظم القصص التي عرفتها الثقافة الإنسانية سواء من ناحية الحبكة أو التشويق أو الأهداف السامية التي ترمي إليها[٤].

وقد ورد عن ابن عباس، قال: قالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا. قال: فنزلت ﴿ **نَحنُ نَقْصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَص** ﴾ [يوسف٣] أي نحن نقص عليك أحسن القصص من الكتب الماضية وأمور الله السالفة في الأمم. فالقصص في القرآن قصص حق ورواية صدق. فالقاص هو الله جل وعلا الذي يأتي بالقصة على حقيقتها[٥].

ومما هو جدير بالإشارة إليه أن القصة القرآنية الواحدة قد تترد في مواضيع متعددة من القرآن لهدف جديد أو عبرة جديدة، أو لتثبيت الفكرة الواحدة بعرضها بعدة أساليب أو من عدة زوايا، وذلك لأن تعدد ذكرها يفيد في تثبيت الأفكار وتحقيق الأهداف والغايات[٦]. وللقصة في القرآن أهداف سامية ومقاصد عالية، وحكم متعددة، من أهمها:

---

(١) محمد محمود حجازي، الوحدة الموضوعية في القرآن، ص٣٠٦.

(٢) محمد متولي الشعراوي، قصص الأنبياء، مكتبة التراث الإسلامي، شارع الجمهورية عابدين، (د ت)، ج١، ص٢٠.

(٣) عبد الكريم الخطيب، القصص القرآني مفهومه ومنطوقه، ط١، دار الفكر العربي، ١٩٦٤م، ص٥٢.

(٤) محمد كامل حسن المحامي، قصص من القرآن الكريم، المكتب العالي، بيروت، ١٩٨٢م، ص٩.

(٥) حمدي بن محمد نور الدين آل نوفل، قصص القرآن، ط١، مكتبة الصفا- مكتبة المورد، القاهرة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ص١١-١٢.

(٦) فضل عباس، قصص القرآن الكريم، ص٤٤.

١- بيان أن الرسل جميعاً قد أرسلهم الله تعالى: برسالة واحدة في أصولها، هي إخلاص العبادة لله الواحد القهار، وأداء التكاليف التي كلف خلقه بها. وقد وردت آيات كثيرة تدل على أن أول كلمة قالها كل رسول لقومه، هي: أمرهم عبادة الله – تعالى – ونهيهم عن عبادة أحد سواه[١]. فهذا نوح وهود وصالح وشعيب، يقول كل واحد منهم لقومه: كما حكى القرآن عنه ﴿ **يا قَوْمِ اعْبُدوا الله ما لَكُمْ من إلـهٍ غيره** ﴾ [الأعراف ٥٩،٦٥،٧٣،٨٥] .

٢- بيان أن هذا القرآن من عند الله – تعالى – وأن ما اشتمل عليه من قصص للسابقين، لا علم للرسول – صلى الله عليه وسلم – به، وإنما علمه بعد أن أوحاه الله – تعالى –، وأنه صادق فيما يبلغه عن ربه.

استمع إلى القرآن وهو يقرر ذلك في مواطن متعددة نورد منها ما جاء في أعقاب حديث طويل عن قصة نوح – عليه السلام – مع قومه ﴿ **تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ** ﴾ [هود ٤٩].

وهذه القصة وأمثالها ﴿ **مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا** ﴾ أنت يا محمد، وما كان يعلمها قومك – أيضاً – بهذه الصورة الصادقة الحكيمة ﴿ **مِن قَبْلِ** ﴾ هذا الوقت الذي أوحيناها إليك فيه[٢] .

٣- إن الخالق جلّ وعلا يخبر الرسول – عليه السلام – للقيام بمشاق ومهام الرسالة، وقد جاء في هذه الأنباء القول الحق الذي يحمل المنهج الواضح من توحيد الله وعبادته، والابتعاد عما يغضبه، وتقوية عزيمة المؤمنين وتثبيت أفئدتهم[٣] قال تعالى:﴿ **وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ** ﴾ [هود ١٢٠] .

---

(١) محمد سيد طنطاوي، القصة في القرآن، ج١، ص٤.
(٢) المرجع السابق، ص٥.
(٣) محمد متولي الشعراوي، قصص الأنبياء، ص٢٢.

٤- بيان أن المعاصي هي سبب هلاك الأفراد، والأمم والشعوب، قال تعالى: ﴿ **فَكُلّاً أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِباً وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ﴾ [العنكبوت ٤٠] فما الذي أخرج أبليس من ملكوت السماء وطرده ولعنه؟ وما الذي أخرج الأبوين من الجنة؟ وما الذي أغرق فرعون في البحر، وما الذي سلط على بني إسرائيل أنواع العقوبات؟[١].

٥- الاعتبار والاتعاظ. قال تعالى: ﴿ **لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ** ﴾ [يوسف ١١١] لقد كان في قصص أولئك الأنبياء الكرام، وما جرى لهم من أقوامهم، عبرة لأصحاب العقول السليمة، والأفكار القويمة، بسبب ما اشتمل عليه هذا القصص من حكم وآداب وإرشادات[٢].

٦- مقارعة أهل الكتاب بالحجة فيما كتموه من البيانات والهدى، وتحديه لهم بما كان في كتبهم قبل التحريف والتبديل[٣].

٧- تعليم المسلمين فضائل الأخلاق عن طريق القدوة العملية الماثلة في قصص القرآن، والزجر عن الأخلاق الذميمة والفواحش، والحض على التوبة للمسيء، والإقناع العقلي والتأثير الوجداني لتمكين حقائق الإيمان والتوحيد والبعث في عقل وقلب المتلقي، وذلك من خلال أحداث بعض القصص وما فيها من حوار هادف مقنع[٤].

٨- بيان قدرة الله على الخوارق: كقصة خلق آدم، وقصة مولد عيسى، وقصة إبراهيم والطير الذي آب إليه بعد أن جعل على كل جبل منه جزءاً[٥].

وهناك أهداف أخرى يستنبطها كل ذي عقل سليم.

---

(١) سعد يوسف أبو عزيز، قصص القرآن، ص ٨- ٩.

(٢) محمد سيد طنطاوي ، القصة في القرآن الكريم، ج١، ص٧.

(٣) سعد يوسف أبو عزيز، قصص القرآن، ص٧.

(٤) ينظر فضل عباس، قصص القرآن الكريم، ص ٤٤- ٤٥.

(٥) سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، ط٥، دار الشروق، بيروت، القاهرة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ص١٢٥-١٢٦.

التركيـب لغــة

ركَّبَ الفصّ في الخاتم والسنان في القناة فتركّبَ فيه. ومن المجاز: رَكِبَ الشّحْم بعضه بعضاً وتراكب. ورَكِبَهُ الدَّينُ. ورَكِبَ ذنبا وارتكبه[١].

وتراكَبَ السحابُ وتراكم: صار بعضه فوق بعض. ورَكَّبَ الشيء: وضع بعضه على بعض، وقد تركّبَ وتراكب. والمَرَكّبُ: الأصل والمَنْبِتُ؛ تقولُ: فلانٌ كريم المُركّب أي كريم أصل منصبه في قومه. ورواكب الشحم: طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السَّنام[٢].

والرَّكيبُ بمعنى الراكب وهو من يركب مع آخر، والساقية أو الجدول بين الدّوحتين أو هي ما بين الحائطين من النخيل والكرم، وقيل: هي ما بين النهرين من الكرم أو المزرعة[٣].

والتركيب: كالترتيب لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدماً وتأخراً .

والتركيب: جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكّون كلمة[٤].

قال تعالى: ﴿ **فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ**﴾ [الانفطار ٨] أي شكلك وجمعك. فالتركيب بمعنى الجمع والتشكيل. وقال ابن سيده: " ركب الشيء: وضع بعضه على بعض، وقد تركّب وتراكب[٥].

---

(١) الزمخشري، أساس البلاغة، مادة ركب.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، مادة ركب.

(٣) محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري، دار الفكر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مادة ركب.

(٤) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، الحنفي، التعريفات، وضع حواشيه محمد باسل عيون السرد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ص٦٠.

(٥) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تحقيق محمد علي النجار، ط١، مطبعة الحلبي، مصر، ١٩٧٣، ج٧، ص١٤-١٥.

التركيب اصطلاحاً

ثبت في التحقيق العلمي في اللغة العربية تراكيب كثيرة، وأنها استفادت من التركيب لتكثير المعاني والمباني. وقد اعتمدت بنية الكلمة في العربية على التركيب بصوره المختلفة، ويدخل التركيب في بنية كل من الاسم والفعل والحرف، ولعل التركيب في الحروف يشير إلى قدم هذه الوسيلة في اللغة العربية[١].

ويرى الدكتور مهدي المخزومي أن الخليل بن أحمد هو أول من حام حول هذه الظاهرة حين رأى الكلمات منها ما كان مفرداً ومنها ما كان مركباً، ورأى أن التركيب ظاهرة لغوية تمخضت عنها الاستعمالات، ووضع يده على مركبات في الأدوات والأسماء والأفعال، وأشار إلى أن المركب ما كان مؤلفاً من كلمتين تلازمتا في الاستعمال، وتعرضتا لعملية التركيب، أو النحت فأصبحتا كلمة واحدة[٢].

ومن المعاني التي أقرها مجمع اللغة العربية للتركيب (في علم الفلسفة): تأليف الشيء من مكوناته البسيطة. ويقابله التحليل[٣].

ونال التركيب حظاً وافراً من دراسات النحويين والبلاغيين والمفسرين، وهو يرادف عندهم مصطلحات: النحو، والجملة، والتأليف، والنظم، والترتيب، والترصيف، والاقتضاء، والبناء، والتضام.

وذكر سيبويه التركيب بشيء من الإيجاز في ثنايا حديثه عن الاسمين المجعولين اسماً واحداً، فقال عن الأداة " كأن " : سألت الخليل عن كأن، فزعم أنها إنّ، لحقتها الكاف للتشبيه، ولكنها صارت مع إنّ بمنزلة كلمة واحدة، وهي نحو كأيّ (جلاً)، ونحو (له) كذا وكذا درهماً "[٤].

وأوضح ابن جنّي أن الجملة هي النموذج التركيبي للكلام. فالكلام في تأليفه وتركيبه يبنى على

---

(١) إبراهيم السامرائي، فقه اللغة المقارن، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٨، ص٦٣-٦٤.

(٢) مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ط١، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ١٩٦٤م، ص١٩١-١٩٢.

(٣) إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث، المكتبة العلمية – طهران، (د.ت) مادة ركب.

(٤) سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ج٣، ص١٥١.

عناصر التركيب التي يشترط فيها أن تكون تامة ومفيدة، و " هذه صورة الجمل "[١].

وذكر السكاكي[٢] أن الغرض الأصلي من وضع الكلم هو التركيب؛ لأن الكلم يمتنع وضعه إلا لفائدة، والأصل في التركيب هو نوع الخبر لكثرته[٣].

وقسم ابن يعيش التركيب إلى ضربين: تركيب إفراد وتركيب إسناد، فتركيب الإفراد أن تأتي بكلمتين فتركبهما، وتجعلهما كلمة واحدة بإزاء حقيقة واحدة بعد أن كانتا بإزاء حقيقتين وهو من قبيل النقل، ويكون في الأعلام نحو: معدي كرب وحضرموت ... ولا تفيد هذه الكلم بعد التركيب حتى يخبر عنها بكلمة أخرى ... وتركيب الإسناد أن تركب كلمة مع كلمة تنسب إحداهما إلى الأخرى[٤].

ووقف النحاة المحدثون عند المركب وأنواعه وتعريفه، فعرفه مصطفى الغلاييني بقوله: " المركب: قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء كانت الفائدة تامة، مثل " النجاة في الصدق "، أم ناقصة، مثل: " إن تتقن عملك "[٥].

وتناول الدكتور فخر الدين قباوة طبيعة الجملة وأنواعها وأقسامها، ووافق ابن هشام في تحديد وظائفها النحوية، وبيان مواقعها من ناحية الإعراب، وجعل التركيب الشرطي قسيماً للتركيب الإسنادي الذي يضم الجملتين الاسمية والفعلية، وميّز بين تركيب الجملتين الكبرى والصغرى وبين التركيب البسيط[٦]، فالجملة الكبرى هي المكونة من جملتين أو أكثر، والصغرى هي التي تكون جزءاً متماً للجملة الكبرى، أي مبتدأ فيها أو فاعلاً أو خبراً أو مفعولاً ثانياً. أما التركيب البسيط فهو سائر الجمل التي تقوم كل منها برأسها، ولا تتصل بغيرها اتصالاً إسنادياً أصلياً أو فرعياً[٧].

---

(١) ابن جنّي، الخصائص، تحقيق عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، سيدنا الحسين، (د ت) ج١، ص٤٣.
(٢) يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي أبو يعقوب السكاكي. إمام في النحو والتصريف والمعاني والبيان والعروض والشعر، ولد سنة (٥٥٥هـ) ومات بخوارزم سنة (٦٢٦هـ). السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الفكر، (د م)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م،ج٢، ص٣٦٤.
(٣) السكاكي، مفتاح العلوم، المكتبة العلمية الجديدة، بيروت، (د ت) ص٦٧.
(٤) ابن يعيش، شرح المفصل، تحقيق أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د ت)، المجلد الأول، ص٤٤.
(٥) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ج١، ص١٣.
(٦) البسيط: ضد المركب، وما لا تعقيد فيه. المعجم الوسيط، مادة بَسَط. وقد استخدمها النحاة المحدثون للدلالة على التركيب الذي يشتمل جملة واحدة مكونة من مسند ومسند إليه.
(٧) فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ط٣، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ص٢٤-٢٥.

بناء الجملـة عنـد النحويين

تأليف الجملة هو ميدان الدراسة النحوية؛ لأن النحو لا يعنى بالصوت وما يرتبط به من آثار لغوية، ولا باللفظة الواحدة وما يتصل بها، وإنما يهتم بالكلمة المنسوجة مع الأخرى في تركيب جملي، وليست الألفاظ المتألفة في جمل إلا صوراً منطوقة لما هو حاصل في الذهن من التركيب المعنوي(١).

وضع سيبويه في كتابه باباً للجملة سماه " باب المسند والمسند إليه " وذكر تعريفهما بقوله: " وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بداً . فمن ذلك، الاسم المبتدأ والمبني عليه (الخبر) وهو قولك: عبدُ الله أخوك، وهذا أخوك ". ومثل ذلك: يذهب عبد الله. فلا بد للفعل من الاسم، كما لم يكن للاسم الأول بد من الآخر في الابتداء "(٢).

وذكر المبرد أن الجمل هي الابتداء والخبر أو الفعل أو الفاعل(٣) وقال الزّجّاجي: " إنّ المبتدأ لا بد لـه من خبر، ولا بد للخبر من مبتدأ يسند إليه. وكذلك الفعل والفاعل لا يستغني أحدهما عن صاحبه "(٤).

وذكر ابن جّني أن الجملة قاعدة الحديث وسماها الكلام الذي هو " لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحاة الجمل " وفرق بين الكلام والقول في قوله: " الكلام هو الجمل المستقلة بأنفسها الغانية عن غيرها، وأن القول لا يستحق هذه الصفة "(٥).

وذكر ابن يعيش أن الكلام عند النحويين عبارة عن كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه ويسمى الجملة نحو: زيد أخوك، وقام بكر، وهذا معنى قول صاحب الكتاب (الزمخشري) المركب من كلمتين

---

(١) علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ط١، الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، ٢٠٠٢م، ص٢٥.

(٢) سيبويه، الكتاب، ج١، ص٢٣.

(٣) المبرد، المقتضب، تحقيق حسن حمد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، المجلد الأول، ص٥٥.

(٤) الزّجّاجي، الجمل في النحو، تحقيق، د.علي توفيق الحمد، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأمل، اربد، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص٣٦.

(٥) ابن جنّي، الخصائص، ج١، ص٣٣،٣١.

أسندت إحداهما إلى الأخرى[١].

وقد فرّق ابن هشام بين الكلام والجملة، وأفرد للجملة الباب الثاني من كتابه " مغني اللبيب "، وذهب إلى أن الجملة أعم من الكلام إذ شرطه الإفادة بخلافها، وهو يرى أن الجملة الاسمية عبارة عن المبتدأ و الخبر، نحو: زيدٌ قَائم، والفعلية التي صدرها فعل، نحو: قام زيدٌ، وما كان بمنزلة أحدهما نحو: " ضُرِبَ اللصُ " و " أقائم الزيدان " و "كان زيد قائماً " و ظننته ُ قائماً "، ورد الجملة الشرطية التي زادها الزمخشري[٢].

وقسم ابن هشام الجملة إلى صغرى وكبرى. والكبرى هي التي يكون خبرها جملة، نحو: زيد قام أبوه، وزيد أبوه قائم، والصغرى هي: المبنية على المبتدأ، نحو:أبوه قائم[٣].

ثم جاء الرضي وذكر الفرق الحاسم بين الجملة والكلام فقال: " والفرق بين الجملة والكلام، أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها، أو لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ، أو سائر ما ذكر من الجمل مع ما أسندت إليه، والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي، وكان مقصوداً لذاته؛ فكل كلام جملة، ولا ينعكس "[٤].

وقد ذكر النحاة المحدثون عدة تعريفات للجملة نورد منها: تعريف الدكتور مهدي المخزومي: " الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع".

والجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها، تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية، هي: المسند إليه، أو المتحدث عنه، أو المبني عليه. والمسند الذي يبني عليه المسند إليه، ويتحدث به عنه. والإسناد، أو ارتباط المسند بالمسند إليه[٥].

---

(١) ابن يعيش، شرح المفصل، المجلد الأول، ص٤٤.

(٢) ابن هشام، مغني اللبيب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ج٢، ص٤٣١.

(٣) المرجع السابق، ج٢، ص٤٣٧.

(٤) رضي الدين الأستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق أحمد السيد أحمد، المكتبة التوفيقية، مصر، (د ت) ج١، ص٢٢-٢٣.

(٥) مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص٣١.

وعرّف عباس حسن الكلام (أو: الجملة) بقوله: " ما تركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل " . مثل: أقبل ضيف ... فلا بد في الكلام من أمرين؛ هما: التركيب والإفادة المستقلة[١].

وذكر الدكتور إبراهيم أنيس أن " الجملة في أقصر صورها أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً، سواء تركب هذا القول من كلمة واحدة أو أكثر ... "[٢].

ومع أن الجملة هي الوحدة الكلامية الصغرى، ولها أهمية كبيرة في التعبير والإفصاح والتفاهم، كان حظها من عناية النحاة القدامى قليلاً؛ ولم يعنوا بالبحث فيها إلا في ثنايا الفصول والأبواب، ولم يشيروا لها إلا حين يضطرون إلى الإشارة إليها حين يعرضون للخبر الجملة، والنعت الجملة، والحال الجملة ... وغيرها من موضوعات متفرقة هنا وهناك، ولم يعن أحد بالجملة وأقسامها وأنواعها قبل ابن هشام في مغني اللبيب.

وسبب ذلك أنهم عنوا بظاهرة الإعراب وتفسيرها، وفكرة العمل والعامل، و لا يظهر في الجملة أثر العامل، كما يظهر في الكلمات العربية المعربة[٣].

لقد قام الدرس النحوي في دراسة الجملة على عدة أسس هي أصول الجملة العربية. فقد تناول النحاة الجملة على أنها تقوم على أساسين اثنين: المسند والمسند إليه. وهما رأس أصول الجملة. وتحدد طرق التركيب بقية الأصول وهي: الذكر، فإذا عدل عنه إلى الحذف وجب تقدير المحذوف من ركني الجملة، والإظهار، فإذا أضمر أحد الركنين وجب تفسيره، والوصل وقد يعدل عنه إلى الفصل، والرتبة وقد يعدل عنها إلى التقديم والتأخير، والإفادة فإذا لم تحقق فلا جملة. وشرط جواز العدول عن أصل من هذه الأصول أن يؤمن اللبس فتتحق الفائدة[٤].

---

(١) عباس حسن، النحو الوافي، ط٥، دار المعارف، مصر، (د ت) ج١، ص١٥.

(٢) إبراهيم أنيس، من أسرار العربية، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٢٧٧.

(٣) مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص٣٣-٣٤.

(٤) تمّام حسان، الأصول، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ص١٢١-١٢٢.

الجملة عند البلاغيين

كانت جهود البلاغيين واضحة في دراسة الجمل ومعانيها، وقد تنبهوا إلى العلاقة الوثيقة بين النحو والمعاني، فاهتموا بالجمل ومعانيها، وتجاوز اهتمامهم المعنى الأصلي في تراكيب الجمل، فبحثوا عن دلالات ثانية لا تظهر في التركيب، ولكن التركيب يدل عليها؛ لذلك ظهر اهتمامهم بالمعنى أكثر من النحويين.

وكانت دراسة الجرجاني للنظم وما يتصل به من بناء وترتيب وتعليق من أكبر الجهود التي بذلتها الثقافة العربية في سبيل إيضاح المعنى الوظيفي في السياق أو التركيب[١] إذ ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت، فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت لك، فلا تخل بشيء منها[٢].

فالجملة عند البلاغيين " هي المركب الذي تتم به الفائدة فإن قلت: إن "تَأت " وسكتّ لم تفد كما لا تفيد إذا قلت " زيد " وسكتّ فلم تذكر اسما آخر ولا فعلا. ولا كان منويا في النفس معلوماً من دليل الحال "[٣].وهذا ما أكده الجرجاني الذي يرى أن الألفاظ لا تفيد حتى تؤلف ضرباً خالصاً من التأليف، ويعمد بها إلى وجه دون وجه من التركيب والترتيب[٤].

ويقول أبو هلال العسكري[٥]: " الكلام يحسن أيدك الله بسلاسته وسهولته وفصاحته وتخير لفظه، وإصابة معناه، وجودة مطالعه، ولين مقاطعه، واستواء تقاسيمه، وتعادل أطرافه، وتشبه إعجازه بهواديه، وموافقة مآخيره لمباديه مع قلة ضروراته بل عدمها أصلاً. حتى لا يكون لها في الألفاظ أثر، فتجد المنظور مثل المنثور في سهولة مطلعه، وجودة مقطعه، وحسن رصفه وتأليفه، وكمال صوغه

---

(١) تمّام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ص١٨.

(٢) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قدمه وشرحه د. ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص١٢٧.

(٣) حفيظة أرسلان شابسوغ، الجملة الخبرية والجملة الطلبية تركيباً ودلالة، ط١، عالم الكتب الحديث، اربد، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ص١٠.

(٤) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق هـ. ريتر، ط٣، دار المسيرة، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص٣.

(٥) الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد أبو هلال العسكري، هو تلميذ أبي أحمد العسكري.وكان موصوفاً بالعلم والفقه، والغالب عليه الأدب والشعر، توفي سنة ٣٩٥هـ، بغية الوعاة. ص٥٠٦.

وتركيبه "[١].

ويرى الجاحظ أن أحسن الكلام ما كان قليلة يغنيك عن كثيره، ومعناه في ظاهر لفظه، وقال: " فإذا كان المعنى شريفاً واللفظ بليغاً، وكان صحيح الطبع بعيداً من الاستكراه، ومنزهاً من الاختلال مصوناً عن التكلف صنع في القلب صنيع الغيث في التربة الكريمة "[٢].

وعرّف الخفاجي الكلام قائلاً: " إن الكلام عندنا ما انتظم من حرفين فصاعداً من الحروف المعقولة، إذا وقع ممن تصح عنه أو من قبيله الإفادة، وإنما شرطه الانتظام؛ لأنه لو أتى بحرف ومضى زمان وأتى بحرف آخر، لم يصح وصف فعله بأنه كلام "[٣].

ويعرّف السكاكي علم المعاني " تتبع خواصّ تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره"[٤].

ويظهر أن اهتمام علماء البلاغة في تعريفهم للكلام والجملة أسهم في إلقاء الضوء على المعنى؛ لأن المعنى المبدع يعني المعنى المنشأ، هذا الإنشاء يكون على مبنى، ويعبر هذا المعنى على جسر الألفاظ والتراكيب، ومن ذلك المعنى البديع المستنبط، ويحتاج الاستنباط في المعنى إلى حامل وتركيب موصل[٥]. ومهما كان نوع الجملة إنشائية أم خبرية، فإن علماء البلاغة صبوا جهودهم على دلالة اللفظ؛ لأن علم الدلالة يصوّب سهامه إلى الهدف المركزي وهو المعنى، إذ يعرف بأنه " العلم الذي يدرس المعنى، أو ذاك الفرع من اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى "؛[٦] لذلك يرى فضل حسن عباس أن البحث في سر التقديم والتأخير في الجملة ليس جزافاً، ولا بد من غرض وسبب كان من أجله هذا

---

(١) أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين، تحقيق د. مفيد قميحة، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ص٦٩.

(٢) الجاحظ، البيان والتبيين، دار الكتب العلمية، بيروت، (د ت) ج١، ص٤٧.

(٣) ابن سنان الخفاجي، الأمير أبي محمد عبدالله بن سعيد، سر الفصاحة، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، (د م) ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، ص٢٢.

(٤) السكاكي، مفتاح العلوم، ص٧٧.

(٥) محمد بركات حمدي أبو علي، مفهوم المعنى بين الأدب والبلاغة، دار البشير، عمان، ص٣٣.

(٦) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط٤، القاهرة، ١٩٩٣م، ص١١.

التقديم للخبر على مبتدئه، وللمفعول على فاعله؛ لذلك يرى الجرجاني أننا حينما ننطق بأي جملة، ونركبها من كلماتها، فإن هذا التركيب ناشئ –أولاً وقبل كل شيء – عن المعنى الذي هيأناه في نفوسنا، وأردنا أن نعبر عنه بهذه الألفاظ.

النظم لا بد له إذاً من أمرين: المعنى الذي نريد التحدث عنه، ثم اللفظ الذي نعبر به عن هذا المعنى، فإذا اختلف المعنى الذي نريد التعبير عنه، فلا بد أن يختلف اللفظ، حتى إن كانت مادته واحدة. وهكذا نتعلم من علم المعاني كيف نرتب كلامنا؛ كي يكون متفقاً مع المعاني التي نريد أن نتحدث عنها، ومع أحوال الذين نخاطبهم ونتحدث إليهم [١].

واللفظ العربي يشمل اللفظ المفرد واللفظ المركب أي الجملة وأجزاءها فأحوال الجملة. فعلم المعاني يبحث في بناء الجملة العربية صياغتها و اختيار أجزائها، وعلم النحو وإن كان قد تعرض لدراسة هذه الأحوال، إلا أن دراسته تختلف عن دراسة البلاغيين، فالنحوي يدرس هذه الأحوال من حيث الجواز والوجوب والامتناع. أي من حيث الحكم وإمكان الاستعمال. أما البلاغي فيدرس الأسرار الكامنة وراء هذه الأحوال؛ لأنه يتناولها من حيث كونها مطلباً بلاغياً يقتضيه المقام ويدعو إليه حال المخاطب[٢].

القصص التي سيتناولها البحث

(١) فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، ط١٠، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمّان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص٨٧-٨٩.

(٢) بسيوني، عبد الفتاح فيّود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني، ط١، مؤسسة المختار القاهرة. دار المعالم الثقافية، الإحساء السعودية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨، ص٢٩-٣٠.

أولاً : قصص الأنبياء وهي مرتبة حسب بعثة الأنبياء وتسلسلهم، وحسب ترتيب السور في القرآن.

القصة	السورة	الآيات
١. آدم	البقرة (د)	٣٠-٣٨
	الأعراف (م)	١١ – ٢٥
	الحجر (م)	٢٨ – ٤٣
	الإسراء (م)	٦١ – ٦٥
	الكهف (م)	٥٠
	مريم (م)	٥٨
	طه (م)	١١٥ – ١٢٤
	ص (م)	٧١ – ٨٥
٢. إدريس	مريم (م)	٥٦ – ٥٨
٣. نوح	الأعراف (م)	٥٩ – ٦٤
	يونس (م)	٧١ – ٧٣
	هود (م)	٢٥ – ٤٩
	مريم (م)	٥٨
	الأنبياء (م)	٧٦ – ٧٧
	المؤمنون (م)	٢٣ – ٣٠
	الفرقان (م)	٣٥ – ٣٨
	الشعراء (م)	١٠٥ – ١٢١
	العنكبوت (م)	١٤ – ١٥
	الصافات (م)	٧٥ – ٨٢
	الذاريات (م)	٤٦
	القمر (م)	٩ – ١٦
	التحريم (م)	١٠
	نوح (م)	٢٨ (جميعها)

*** يرمز الحرف (م) إلى السور المكية، والحرف (د) يرمز إلى السور المدنية**

القصة	السورة	الآيات
٤. هود	الأعراف (م)	٦٥ – ٧٢

	هود (م)	٥٠ – ٦٠
	الشعراء (م)	١٢٣ – ١٣٩
	العنكبوت (م)	٣٨ – ٤٠
	فصلت (م)	١٣ – ١٨
	الأحقاف (م)	٢١ – ٢٦
	الذاريات (م)	٤١ – ٤٢
	القمر (م)	١٨ – ٢١
	الحاقة (م)	٤ – ٨
	الفجر (م)	٦ – ١٤
٥. صالح	الأعراف (م)	٧٣ – ٧٩
	هود (م)	٦١ – ٦٨
	الفرقان (م)	٣٥ – ٣٨
	الشعراء (م)	١٤١ – ١٥٨
	النمل (م)	٤٥ – ٥٣
	العنكبوت (م)	٣٨ – ٤٠
	فصلت (م)	١٣ – ١٨
	الذاريات (م)	٤٣ – ٤٥
	القمر (م)	٢٣ – ٣١
	الحاقة (م)	٤ – ٨
	البروج (م)	١٧ – ٢٠
	الفجر (م)	٦ – ١٤
	الشمس (م)	١١ – ١٥
٦. إبراهيم	البقرة (د)	١٢٤– ١٢٩ + ٢٥٨ + ٢٦٠
	آل عمران (د)	٦٧
	الأنعام (م)	٧٤ – ٨٣
	التوبة (د)	١١٤
	هود (م)	٦٩ – ٧٦
القصة	**السورة**	**الآيات**
	إبراهيم (م)	٣٥ – ٤١

	الحجر (م)	٥١ – ٦٠
	النحل (م)	١٢٠ – ١٢٣
	مريم (م)	٤١ – ٤٨ + ٥١ – ٥٨
	الأنبياء (م)	٥١ – ٧٢
	الحج (د)	٢٦ – ٢٩
	الشعراء (م)	٦٩ – ٨٩
	العنكبوت (م)	١٦ – ٢٧
	الصافات (م)	٨٣ – ١١٣
	الزخرف (م)	٢٦ – ٢٨
	الذاريات (م)	٢٤ – ٣٧
	الممتحنة (د)	٤ – ٥
٧. لوط	الأعراف (م)	٨٠ – ٨٤
	هود (م)	٧٧ – ٨٣
	الحجر (م)	٦١ – ٧٧
	الأنبياء (م)	٧٤ – ٧٥
	الشعراء (م)	١٦٠ – ١٧٤
	النمل (م)	٥٤ – ٥٨
	العنكبوت (م)	٢٨ – ٣٥
	الصافات (م)	١٣٣ – ١٣٨
	ق (م)	١٢ – ١٤
	القمر (م)	٣٣ – ٣٣٩
	التحريم (د)	١٠
٨. إسماعيل	البقرة (د)	١٢٤ – ١٢٩ + ١٤٠
	إبراهيم (م)	٣٥ – ٤١
	مريم (م)	٥٤ – ٥٥
	ص (م)	٤٧ – ٤٨
القصة	**السورة**	**الآيات**
٩.اسحق ويعقوب	البقرة (د)	١٣٠ – ١٣٢ + ١٤٠

	آل عمران (م)	٩٣
	هود (م)	٧١
	الأنبياء (م)	٧٢ – ٧٣
	مريم (م)	٤٩ – ٥٠
	ص (م)	٤٥ – ٤٧
١٠. يوسف	يوسف (م)	٣ – ١٠٢
١١. شعيب	الأعراف (م)	٨٥ – ٩٣
	هود (م)	٨٤ – ٩٥
	الشعراء (م)	١٧٦ – ١٩٠
	العنكبوت (م)	٣٦ – ٣٧
١٢. أيوب	الأنبياء (م)	٨٣ – ٨٤
	ص (م)	٤١ – ٤٤
١٣. ذو الكفل	الأنبياء (م)	٨٥ – ٨٦
	ص (م)	٤١ – ٤٨
١٤. موسى وهارون	البقرة (د)	٥١–٦١ + ٦٧– ٧١ + ٢٤٦ – ٢٥١
	النساء (د)	١٥٣ – ١٥٥
	المائدة (د)	٢٠ – ٢٦
	الأعراف (م)	١٠٣ – ١٦٠
	الأنفال (د)	٥٢ – ٥٤
	يونس (م)	٧٥ – ٩٢
	هود (م)	٩٦ – ٩٩
	إبراهيم (م)	٥ – ٨
	الإسراء (م)	٢ – ٦ + ١٠١ – ١٠٤
	الكهف (م)	٦٠ – ٨٢
	مريم (م)	٥١ – ٥٣
	طه (م)	٩ – ٩٩
	المؤمنون	٤٥ – ٤٩
القصة	**السورة**	**الآيات**
	الفرقان (م)	٣٥ – ٣٨

	الشعراء (م)	١٠ – ٦٧
	النمل (م)	٧ – ١٤
	القصص (م)	٣ – ٤٣
	العنكبوت (م)	٣٨ – ٤٠
	السجدة (م)	٢٣ – ٢٦
	الصافات (م)	١١٤ – ١٢٢
	غافر (م)	٢٣ – ٤٦
	الزخرف (م)	٤٦ – ٥٦
	الدخان (م)	١٧ – ٣٧
	الذاريات (م)	٣٨ – ٤٠
	القمر (م)	٤١ – ٤٢
	الصف (د)	٥
	التحريم (د)	١١
	الحاقة (م)	٩ – ١٢
	النازعات (م)	١٥ – ٢٦
	البروج (م)	١٧ – ٢٠
	الفجر (م)	٦ – ١٤
١٥. داود وسليمان	البقرة (د)	٢٤٦ – ٢٥١
	الأنبياء (م)	٧٨ – ٨٢
	النمل (م)	١٥ – ٤٤
	سبأ (م)	١٠ – ٢١
	ص (م)	١٧ – ٢٦ + ٣٠ – ٤٠
١٦. إلياس	الصافات (م)	١٢٣ – ١٣٢
١٧. اليسع	الأنعام (م)	٨٦
	ص (م)	٤٨
القصة	**السورة**	**الآيات**
١٨. يونس	يونس (م)	٩٨

	الأنبياء (م)	٨٧ – ٨٨
	الصافات (م)	١٣٩ – ١٤٨
	القلم (م)	٤٨ – ٥٠
١٩. زكريا ويحيى	آل عمران (د)	٣٨ – ٤١
	مريم (م)	٢ – ١٠
	الأنبياء (م)	٨٩ – ٩٠
٢٠. عيسى ومريم	آل عمران (د)	٣٣ – ٣٧ + ٤٢ – ٦٠
	النساء (د)	١٥٥ – ١٥٩
	المائدة (د)	٧٢ – ٧٥ + ١٠٩ – ١٢٠
	مريم (م)	١٦ – ٣٥
	الأنبياء (م)	٩١
	المؤمنون (م)	٥٠
	الزخرف (م)	٥٧ – ٦٥
	الصف (د)	٦ – ١٤
	التحريم (د)	١٢

ثانياً: نماذج من القصص لغير الأنبياء مرتبة حسب تسلسل سور القرآن:

	القصة	السورة	الآيات
1.	طالوت	البقرة (د)	٢٤٦ – ٢٥١
٢.	نبأ ابني آدم	المائدة (د)	٢٧ – ٣١
٣.	أصحاب السبت	الأعراف (م)	١٦٣ – ١٦٦
		النحل (م)	١٢٤
٤.	أصحاب الكهف	الكهف (م)	٩ – ٢٦
٥.	صاحب الجنتين	الكهف (م)	٣٢ – ٤٣
٦.	ذو القرنين	الكهف (م)	٨٣ – ٩٨
٧.	أصحاب الأيكة	الشعراء (م)	١٧٦ – ١٩٠
٨.	قارون	القصص (م)	٧٦ – ٨٣
		العنكبوت (م)	٣٨ – ٤٠
٩.	لقمان	لقمان (م)	١٢ – ١٩
١٠.	أصحاب القرية	يس (م)	١٣ – ٢٩
١١.	أصحاب الجنة	القلم (م)	١٧ – ٣٣
١٢.	أصحاب الأخدود	البروج (م)	٤ – ٨
١٣.	أصحاب الفيل	الفيل (م)	كاملة